قاربتهما ولما تزيد ولما ادخلها ولا يجوز قاربتهما ولم
واما قوله احفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاعارب ان وصلت وان لم
فضرورة خاتمة انما لا تفترق بحرف الشرط
بخلاف لم تقول ان لم تقل الله وان لم تفعل
فما بلغت رسالته ولا يجوز ان لما تقم قمت قال الرضي
كانه لكونها فاصلة قوية بين العامل الحرفي او شبهه
ومعموله يريد بشبهه الحرف اسما الشرط نحو تقول
من لم يكرمني اهنه ولا تقول من لما يكرمني قال الدماميني
هذا من الرضي صريح بان حرف الشرط هو الجازم في المضارع
المقترن بحرف النفي مثل ان لم تقم وليس كذلك انتهى
والم نحو الم نشرح لك صدرك الهمزة للتقرير
ولم حرف نفي وجزم ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره نحن في محل رفع والما نحو الما احسن اليك وتسمح
المص في عدا لم ولما من الجوازم لان الجازم انما هو لم
ولما والهمزة ليست من الجازم بل هي للتقرير وهو الاستفهام عن
امر معلوم للمخاطب يستلزم حمله على اقراره بما هو معلوم
منه او غيره واعلم ان الهمزة تدخل على منفي فتخرج من الاستفهام
الى التقرير اي حمل المخاطب على الاستقرار بما بعد النفي نحو الم
نشرح لك صدرك فيجاب ببلى كما في حديث البخاري
بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي
عن بركتك وقد تبقى على الاستفهام كقولك لمن قال

لم

لم افعل كذا الم تفعله اي احق انتفا فعلك فيجاب
بنعم او لا ومنه قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي
الذي لاقاه امثالي فيجاب بمعنى منهما وقد يجي لغير ذلك
كالابطا نحو الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله والتوبيخ نحو الم نعمركم ولام الامر والدعا
اي اللام الموضوعة لطلب الفعل سوا استعملت في الطلب
امر كان نحو لينفق ذو سعة من سعته او دعا نحو ليقض
علينا ربك او التماسا كقولك لمساويك ليفعل فلان
كذا او استعملت في غيره كالتي يراد بها ومصحوبها الخبر
نحو قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اي فيمد
والتهديد نحو ومن شا فليكفر واما ليكفروا بما اتيناهم
وليتمتعوا فتحتمل اللام فيه التعليل فيكون ما بعدها
منصوبا بان مضمرة جوازا والتهديد فيكون مجزوما
واضاف اللام الى الامر والدعا لانه نكرة قابلة للاضافة
ولم يضف لا في قوله ولا في النهي والدعا لانها علم لنفسها
فلا تقبل الاضافة وانما عملت لام الامر الجزم لان المضارع
لما دخله لام الامر شابه المخاطب وهو مبني ولم يكن
بنا ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الاعراب
فاعرب باعراب يشبه البنا وهو السكون لانه الاصل
في البنا فاللام لكون المشابهة مستفادة منه عمل الجزم
قال ابن مالك و اللام الطلب الاصالة في السكون
من وجهين احدهما مشترك وهو كون السكون
متقدما على الحركة اذ هي زيادة والاصل عدمها
والثاني مختص وهو ان يكون لفظها مشاكلا
لعملها كما فعل بيا الجر لكن منع من سكونها الابتدا فكسرت